

تاج العروس من جواهر القاموس

والسَّابِلَةُ مِنْ الطَّرِيقِ قَالَ بَعَضُهُمْ : وَلَوْ قَالَ : مِنْ السَّبِيلِ لَوَافِقَ
اللَّفْظِ وَالِاشْتِقَاقِ : الْمَسْلُوكَةُ يُقَالُ : سَبِيلُ سَابِلَةٍ : أَي مَسْبُولَةٍ
وَالسَّابِلَةُ أَيضاً : الْقَوْمُ الْمُخْتَلَفَةُ عَلَيْهَا فِي حَوَائِجِهِمْ جَمْعُ
سَابِلٍ وَهُوَ السَّالِكُ عَلَى السَّبِيلِ وَيُجْمَعُ أَيضاً عَلَى السَّوَابِلِ وَأَسْبِلَاتِ
الطَّرِيقِ : كَثُرَتْ سَابِلَاتُهَا أَي بِنَاؤُهَا الْمُخْتَلَفُونَ إِلَيْهَا . وَأَسْبِلُ
الْإِزَارَ : أَرَاهُ وَمِنَ الْحَدِيثِ : نَهَى عَنْ إِسْبَالِ الْإِزَارِ وَقَالَ : إِنَّ الْإِزَارَ لَا
يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلِ إِزَارِهِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمْ إِلَّا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ فَذَكَرَ الْمُسْبِلَ وَالْمَنْدَانِ
وَالْمُنْفِقِ سَلَعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ :
الْمُسْبِلُ : الَّذِي يُطَوِّلُ ثَوْبَهُ وَيُرْسِلُهُ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا مَشَى وَإِنَّمَا
يَفْعَلُ ذَلِكَ كِبَرًا وَاخْتِيَالًا . وَمِنَ الْمَجَازِ : وَقَفَ عَلَى الدَّارِ
فَأَسْبِلَ دَمْعَهُ أَي أَرْسَلَهُ وَيُسْتَعْمَلُ أَيضاً لَازِمًا يُقَالُ : أَسْبِلَ
دَمْعُهُ أَي هَطَلَ وَأَسْبِلَاتِ السَّمَاءِ : أَمْطَرَتْ وَأَرْخَتْ عَثَانِيْنَهَا إِلَى
الْأَرْضِ وَفِي الْأَسَاسِ : أَسْبِلَ الْمَطَرُ : أَرْسَلَ دُفْعَهُ وَتَكَثَّفَ كَأَنَّ مَا
أَسْبَلَ سِتْرًا وَهُوَ مَجَازٌ . وَالسَّبِيْلَةُ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ وَالسَّبِيلَةُ
مُحَرَّرٌ كَقُنْفُذَةٍ : الزَّرْعَةُ الْمَائِلَةُ الْأُولَى
لِغَةِ بَنِي هَمْيَانَ نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّسْوَضِ وَالْأَخْيَرَةُ لِغَةِ بَنِي
تَمِيمٍ وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّبِيْلَةُ هِيَ سُنْبِلَةُ الذَّرْعِ وَالْأَرْزُ وَنَحْوِهِ
إِذَا مَالَتْ . وَمِنَ الْمَجَازِ : السَّبِيلُ مُحَرَّرٌ كَقُنْفُذَةٍ : الْمَطَرُ الْمُسْبِلُ يُقَالُ
: وَقَعَ السَّبِيلُ قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .
رَأْسُ الدِّمَنِ عَلَى أَعْضَادِهِ ... ثَلَاثَتُهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبِيلُ